بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية اللغات

قسم اللغة العربية

بحث تكميلي لاستيفاءدرجة البكالريوس في اللغة العربية

بعنوان :

الصورة البيانية

فـــــي

ديوان لبيد بن ربيعة

دراسة أدبية بلاغية

إعداد الطالبة :

تسابيح عوض الله الجاك أحمد

إشراف الدكتورة/

ســوسـن الفاضـل محمد

لعـــام 2014م

الاستهلال :

قال تعالى :

{قَالُوا سُبْحَانَكَ لا عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُمْ بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ}

سورة البقرة الآيات (32-33)

صدق الله العظيم

الإهـــــــــــداء

إلى من عرف قيمة العلم فحرص على أن تنسب إليه متحملاً في سبيل ذلك إلى (أبي) متعه الله بالصحة والعافية

إلى من تعلمنا منها الصبر الذي لا يعرف الونى إليه سبيلا إلى (أمي) حفظها الله وبارك في عمرها.

إلى كل إخوتي وإخواني.

إلى أساتذتي وزملائي كما أخص رفيقات دربي التي تقف كلمات عاجزة عن التعبير .

ولكم مني كل الشكر والتقدير.

الشكر والعرفان

الشكر أولاً لله سبحانه وتعالى وفقني وأعانني على إكمال هذا البحث ، كما أتقدم بوافر شكري وتقدير للدكتور/ **سوسن الفاضل** المشرفة على هذا البحث فقد وجدتها نعم المرشد فلم تبخل عليّ بمعلوماتها وأتقدم بجزيل الشكر لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا المتمثلة في كلية اللغات قسم اللغة العربية.

وأشكر كل من ساعدني في إخراج هذا البحث وأسأل الله أن يجزيهم عني خير الجزاء.

وخالص شكري إلى مكتبة كلية اللغات ومكتبة كلية التربية.

ملخص البحث:

تناولت هذه الدراسة الصورة البيانية في ديوان لبيد بن ربيعة العامري وهي دراسة بلاغية نقدية الهدف منها إبراز ملامح الجمال الفني ثم تناولت الدراسة التطبيقية في ذلك الديوان متبعة المنهج الوصفي التحليلي وقد سارت هذه الدراسة وفق خطة علمية انتظمت في المقدمة والتمهيد وثلاثة فصول ضمت في ثناياها (ستة مباحث) تلتها خاتمة ثم اهمالنتائج واالتوصيات ثم قائمة بالمصادر والمراجع.

أما التمهيد فقد جاء حديثاً موجزاً مقسم إلى قسمين هما: التعريف بالصورة البيانية وعلم البيان.

فهرس الموضـــــوعات

م	الموضـــــــــــــــــــــــــــــــوع	رقم الصفحة
	الاســـــــــــــــــــــتهلال	
	الإهـــــــــــــــداء	
	الشكر والعرفـــــــــــــان	
	ملخص البحث	
	فهرس الموضوعات	
	المقدمة	4-1
	الفصل الأول لبيد بن ربيعة وديوانه	
	المبحث الأول: التعريف بالشاعر نشأته وحياته	6-5
	المبحث الثاني : آراء النقاد في شعره	8-7
	الفصل الثاني التعريف بالصورة البيانية وعلم البيان وأقسامه	
	المبحث الأول : التشبيه والاستعارة	29-14
	المبحث الثاني: المجاز والكناية	39-30
	الفصـــــل الثالث التطبيقات في الألوان البيانية	
	المبحث الأول: التطبيق في اللون البياني التشبيه والاستعارة	50-40
	المبحث الثاني :التطبيق في اللون البياني المجاز والكناية	56-51
	*الخاتمة	57
	*النتائج	57
	*التوصيات	58
	*فهرس الآيات	59
	قائمة المصادر والمراجع	61

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم علي آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن العمل الشعري لا يقصد به مجرد التعبير بل تتعداه إلى رسم صورة لفظية موحية مبشرة للانفصال في وجدان الآخرين والفرق بين الشعر والنثر ليس فقط في الوزن والقافية بل في طريقة استعمال اللغة ، فالكلام الشعري إيحائي يقوم على الصورة التي تكشف عن الجوانب الخفية في التجربة الفنية.

لذلك آثر الباحث أن يتناول في هذه الدراسة (الصورة البيانية) في إحدى تجارب الشعر في العصر الجاهلي باعتبار أن عنصر التصوير في الشعر وفي النقد يعد من أهم عناصر العمل الفني .

إنه القوة الخلاقة في الشعر . ومن ثم فإن الاتجاه إلى دراسة الصورة يعني الاتجاه إلى روح الشعر مباشرة، ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة (البلاغية) التي آمل أن يجدالقارئ المتعة الفنية والسحر الطريف من خلال التصوير البياني في تجربة شعرية في ذلك العصر ، وذلك عبر أهم سمات الصورة وملامحها الفنية المميزة في تجربة لبيد بن ربيعة الشعرية ذات الطابع الخاص.

أسباب اختيار الموضوع:-

١ ميولي الشديد إلى الشعر الجاهلي إضافة إلى البلاغة وهما يمثلان العمود الفقري للعلوم العربية.

٢ دراسة شخصية لبيد والتعرف عليها من خلال هذا الديوان

٣ التعرف على الأدب الجاهلي من خلال دراسة أدب واحد من الشعراء الجاهليين .

أهمية الموضوع:

هناك ثلاثة أسباب دعتني إلى إختيار هذا الموضوع:

أولاً: يتعلق بمجال التصوير البياني في الشعر العربي الذي يعد من المجالات الخصبة التي تفتح للباحث المحب للبلاغة العربية ونقدها أبواباً جليلة من المعارف والعلوم ومن هنا جاء الإهتمام بهذا المجال.

ثانياً: الصورة من الموضوعات التي شغلت النقاد قديماً وحديثاً والإهتمام بها كثيرً لأهميتها وجلالة قدرها.

الأهداف :

١ التعرف على الصورة البيانية في ديوان لبيد بن ربيعة .

٢ إيضاح الصورة البيانية في شعر لبيد بن ربيعة.

منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي.

حدود البحث:

تقتصر الدراسة في ديوان لبيد وتقف في حدها الزماني على ما له علاقة بالدراسة حتى العام 2013م.

المبحث الأول

لتعريف الشاعر – نشأته – حياته

أولاً: تعريف الشاعر:

جاء في كتاب الأغاني لابي فرج الأصفهاني هو "لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوزان بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر وهو بمعنى الطويل الضخم[1].

ويكنى بأبي عقيل وأن لقب أبيه "ربيعة المغتربين" سمي بذلك لجوده وكرمه[٢].

([١]) الأغاني لأبي فرح الأصفهاني ، شرحه ، د. يوسف الطويل ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبينان ، ط4، 1422هـ-2002م ، ص 350.

([٢]) ديوان لبيد بن ربيعة ، شرح الطوسي، وقدم له ووضع هوامشه وفهارسه ، د. حنا نصر الحسي، دار الكتاب العربي،ط2، 1417هـ-1996، ص(1) .

ثانياً: نشأته وحياته

أولاً نشأته:

ولد لبيد عام 540-565م ونشأ يتيماً في كنف أعمامه بعد مقتل أبيه.

كان لبيداً كريماً وشجاعاً فاتكاً وكان أكثر جوداً فالجود ورثه من أبيه أما الشجاعة والفتك هما خصلتا قبيلته[1].

وهو أحد شعراء الجاهلية المعدودين فيها والمخضرمين ممن أدرك الإسلام ، كما أنه عذب المنطق – رقيق حواشي الكلام – كان مسلماً صادقاوكان في الجاهلية خير شاعر لقومه بمدحهم ويرتبهم ويعد أيامهم ووقائعهم وفرسانهم[2].

إسلامه:

لما ظهر الإسلام وأقبلت وفود العرب على النبي صلى الله عليه وسلم جاء في وفد بني عامر وأسلم وعاد إلى بلاده وحسن إسلامه وتنسك وحفظ القرآن كله وهجر الشعر حتى لم يرو له في الإسلام غير بيت واحد وهو:

ما عاتب الحر الكريم نفسه والمرء يصلحه الجليس الصالح[3]

---

(1) جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب لمعلم البيان أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، مكتبةعباس أحمد الباز، ج1-2،ط1 ، 1419هـ -1999م ، ك ص266

(2) جواهر الأدب لمعلم البيان أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي الأزهري المصري، ت عام1943م، ط1 ، 1419هـ - 1999م، ج1-2، ك ص351.

(3) ديوان لبيد بن ربيعة، شرح الطوسي، ط1417هـ - 1996م، (ص8-9) .

وفاته- وذكر بعد أن فتحت الأمصار ذهب إلى الكوفة زمن عمر بن الخطاب واختارها دار إقامة ، وما زال بالكوفة حتى ما ت في أوائل خلافة معاوية سنة إحدى وأربعين من الهجرة (41هـ).

وقد قيل عاش ثلاثين ومائة سنة منها تسعون في الجاهلية وبقيتها في الإسلام.

المبحث الثاني

آراء النقاد في شعره :-

معظم شعره المعدود نظم في الجاهلية ، كما عد من أصحاب المعلقات السبع وكان آخر أصحاب المعلقات السبع.

جرى في شعره مجراه من الجاهليين إلا أنه عدّل في موضوعات القصائد ومطالعها.

وقد نهج في أسلوبه الشعري نهجان هما .

١ -النهج الصحراوي البدوي وتمتاز به المعلقة.

قال لبيد يتغنى بالحياة الصحراوية ويفتخر بمآثره (البحر البسيط)

راح القطين بهجر بعدما ابتكروا فما تواصله سلمى وما تذر

منأى الغرور فما يأتي المريد وما يسلو الصدود إذاما كان يتعذر

٢ -النهج الغنائي[١].

وقد اهتم الدارسون محدثون وقدماء بديوانه من الأقدمين عمر الشيباني والأصمعي وآخرون وكان الدكتور/ إحسان عباس أتمهم عملاً.

(١) المعلقات دراسة اسلوبية ، د. أحمد عثمان أحمد ، دار طيبة للنشر والتوزيع والتجهيزات العلمية 2007م، ص328-338.

ويضم الديوان واحد وستون (61) قصيدة مقطعة إلى جانب المتفرقات والأشعار المنسوبة إلي لبيد في نسبتها شكل.

أهم ما يمتاز به شعره:

أكثره الفخر – الوصف – الرثاء – الحماسة والحكمة والدقة والتجزئ وأقله الغزل والهجاء.

وأهم ما فيه المعلقة وكان يجمع في قصيدته الواحدة الحكم العامة والفخر والوصف الصحراوي ، وليس في فخر لبيد خصائص بارزة بل أنه يتساق فيه إنساقاً تقليدياً بالرغم من حماسه وانفنعاله وكان أكثر اعتماده على الصورة الحسية[1].

([1])الأدب الجاهلي، د. غازي طليمات ، أ.عرفات الأشقر، دار الفكر آفاق معرفة متجددة. ط2، 2007م، ص457-458.

التعريف بالصورة البيانية وعلم البيان وأقسامه

تمهيد :

أولاً: الصورة البيانية :

مفهوم الصورة البيانية لغة:

إحتلت الصورة مكانة مهمة في الدراسات النقدية والبلاغية [1] الصورة في المدلول اللغوي تعني التصوير في أصل معناه يدل على الشكل والهيئة والصفة أو الشكل الذي تتميز به الموجودات على إختلافها وكثرتها[2].

وورد ذكرها في القرآن الكريم في مواضع متفرقة منها قوله تعالى "هو الله الخالق البارئ المصور"[3]

مفهوم الصورة البيانية إصطلاحاً:

عرفها النقاد بتعريفات متعددة منها:

أثر الشاعر المقلق الذي يصف المرئيات وصفاً يجعل قارئ شعره ما يدري أيقرأ قصيدة مسطورة أم يشاهد منظراً من مناظر الوجود الذي يصف

---

(1) الصورة الفنية في الشعر الجاهلي في ضوء النقد الحديث، د. نصرت عبد الرحمن، مكتبة الأقصى ، عمان 1982م، ص 1.
(2) القاموس المحيط لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيزوز أبادي، دار الجيل، بيروت، بدون تاريخ مادة (صور)، لسان العرب مادة صور، للعلامة جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور حققه ووضع هوامشه ، عامر أحمد حيدر ، راجعه ، عبد المنعم خليل إبراهيم، ط2 ، 2009م.
(3) الحشر الآية (24).

الوجدانيات وصفاً يخيل للقارئ أنه يناجي نفسه ويحاول ضميره لا لأنه يقرأ قطعة مختارة لشاعر مجيد[1].

ثانياً: علم البيان:

قال تعالى: ﴿*الرَّحْمَنُ* (1) *عَلَّمَ الْقُرْآنَ* (2) *خَلَقَ الْإِنْسَانَ* (3) *عَلَّمَهُ الْبَيَانَ* (4) ﴾

علم البيان لغة :

هو الظهور والوضوح وكما يعني الكشف والايضاح(3)

وفي الإصطلاح وردت تعريفات عدة نذكر منها:

تعريف علم البيان اصطلاحاً :

هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة ودلالة اللفظ إماعلى ما وضع له أو على غيره[2].

كما يعني معرفة إيراد المعنى الواحد في طرق مختلفة بالزيادة في وضوح الدلالة عليه وبالنقصان يحترز بالوقوف على ذلك الخطأ في مطابقة الكلام لتمام المراد منه[3].

([1]) الموازنة بين الشعراء ، د، زكي مبارك ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1993م، ص63.
([2]) لسان العرب ،مادة بين.
([3]) مفتاح العلوم لأبي يعقوب يوسف السكاكي ، حققه، د. عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية محمد علي بيضون ، بيروت ، لبنان،ط1420،1هـ2000م، ص (249).

البيان يعني المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير ، كما يقول الجاحظ "البيان اسم جامع لكل ما كشف لك عن المعنى وبعضهم يسمى الجميع" علم البديع لما في مباحثه من الإبداع والإبتداع"[١].

كما قال الحسن الروماني "والبيان هو إحضار المعنى للنفس بسرعة إدراك أو الكشف عن المعنى حتى تدركه النفس من غير عقله[٢].

إذن فالبيان هو الفصاحة واللسن وإظهار المقصود بأبلغ لفظ فالدلالة والبيان بيشتركان في إظهار المعنى غير أن البيان يمتاز عن الدلالة في سرعة إدراك النفس للمعنى المقصود[٣]. وكانت لفظة (البيان) في العصور الأولى تطلق على الفصاحة أو البلاغة أو البديع أو الخطابة[٤].

ويمكن القول بأن أول كتاب دون في هذه العلوم كان في علم البيان هو كتاب (مجاز القرآن) لأبي عبيدة المتوفى سنة 26هـ[٥].

---

(١) المنهج الواضح للبلاغة ، حامد عوني.
(٢) العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده لإبن رشيق الفيرواني، قدم له وشرحه ، د. صلاح الدين الهواري، ج1،ط1،1996-1416هـ - 3-4.
(٣) تاريخ البلاغة العربية ، هشام ياغي ، الشركة العربية المتحدة، ك ص79.
(٤) البلاغة الشعرية في البيان والتبيين ن محمد علي زكي ، المكتبة العصرية ، ص32.
(٥) المنهج الواضح للبلاغة ، حامد عوني، مكتبة الجامعة الأزهرية، ص28.

واضعه:

أول من وضع فيه كتاباً هو أبو عبيدة معمر بن مثنى أحد رواة اللغة العربية وهو الكتاب المسمى (مجاز القرآن) ثم كتب فيه بعض الأئمة المبرزين إلى آخر ما تقدم.

وأول من رتب مباحثه وجعل له أصولاً وقواعد مهذبه، الإمام عبد القادر الجرجاني فهو من الناحية يعتبر واضع هذا العلم[1].

ويؤكد طه حسين أن البيان العربي لم يتم تكوينه حتى منتصف القرن الثالث وإنما صمم هيكله يقول: "إن من يكلف نفسه عناء قراءة البيان والتبيين. على ضخامته وخلوه من النظام ، يصل إلى هذه النتائج الثلاث.

أولاً: إن العرب من نهاية العصر الجاهلي أخذوا يخضعون صناعة الكلام كنقد أولي ، ولكنه في أغلب الأحوال سديد لأنهم كانوا يقولون فيه على سلامة الذوق.

ثانياً: إن العرب منذ القرن الثاني أخذوا يعنون صناعة الكلام عناية إلى أن وضعوا للمعاني والألفاظ وهيئة الخطيب من القواعد ما نجده متفرقاً في "البيان والتبيين".

([1]) المنهج الواضح للبلاغة؛حامدعونى؛مكتبة الازهرية؛ص36

ثالثاً: في ذلك الوقت عينه أخذت تظهر طبقة مفكرة جديدة أدخلت على اللغة العربية أساليب لم يعدها العرب من قبل[1].

ومما سبق يتضح لنا أن علم البيان يعلمنا كيف نصوغ الصورة الفنية والإسلوب لتظهر الدلالة المقصودة[2].

(1) البلاغة الشعرية في البيان والتبيين للجاحظ ، محمد علي زكي ، المكتبة العصرية، ص232

(2) المعجم في علوم البلاغة ، إنعام قوال عكاوي ، دار الكتب العلمية ن ص606.

المبحث الأول

أقسام علم البيان

أولاً: التشبيه :

التشبيه لغة :

هو مصدر مشتق من شبه بتضعيف الباء [1] وفي التنزيل العزيز قال تعالى: (وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ) [2] فقد شبهت هذا بهذا تشبيهاً أي مثلت به .

وجاء في مادة (ش ب هـ) يشابه مشابهة أي كان مثله[3].

اصطلاحاً:

عرفه البلاغيون بتعريفات كثيرة وهذه التعريفات وإن إختلفت لفظاً فإنها تتفق معنى لذلك أوردت تعريفات عدة منها:

عند ابن رشيق يقول:

---

(1) المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، ط4 ، مادة 471.
(2) النساء الآية (157)
(3)معجم نور العين الوسيط؛د عصام نور الدين ، دارالكتب العلمية ، بيروت، ط2، ، 2009م، ص(740).

(4)العمدة في محاسن الشعر وادابه ؛ابو علي الحسن بن رشيق؛دار الكتب العلمية ؛بيروت؛لبنان؛ص289

صفة الشيء بما قاربه وشاكله ، من جهة واحدة أو جهات كثيرة لا من جميع الجهات ، لأنه لو ناسبه مناسبة كلية لكان إياه[١].

-هو الدلالة على مشاركة أمرٍ لآخر في معنى[٢].

-هو الدلالة على مشاركة أمرٍ لآخر في صفة أو أكثر[٣].

عند علماء البيان:

هو إلحاق أمر بأمرٍ في معنى مشترك بينهما بإحدى أدوات التشبيه لفظاً أو تقديراً لغرض[٤].

أولاً: أركان التشبه :

-المشبه.

-المشبه به .

-وجه الشبه .

-أداة التشبيه.

مثاله : زيد كالأسد في الشجاعة.

---

(١)العمدة في محاسن الشعر وآدابه ،أبو علي الحسن بن رشيق، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ص289.

(٢)الإيضاح في علوم البلاغة ، الخطيب الغزويني ،جلال الدين أبو عبد الله محمد بن قاضي القضاة سعد الدين أبي محمد عبد الرحمن الغزويني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، ك ص ن (217).

(٣) أبي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد ابن سنان الخفاجي، قدم له وأعتنى به إبراهيم شمس الدين ، بيروت ، لبنان، ط1، 1431هـ - 2010م، ص(11) .

(٤)، المنهج الواضح للبلاغة ، حامد عوني، مكتبة الجامعة الأزهرية ، ط1، ك ص 46.

المشبه زيد.

الأداة : الكاف.

وجه الشبه : الشجاعة.

-أقسام التشبيه:

هما على ضربين:

أحدهما: أن يكون من جهة أمر بين لا يحتاج إلى تأويل كتشبه الشيء بالشيء من جهة الصورة والشكل.

نحو: الخدود بالورود أو تشبيه سقط النار بعين الديك.

ثانيهما : أن يكون الشبه جميلاً بضرب من التأويل.

كقولك : هذه الحجة كالشمس في الظهور[1].

أركان التشبيه وهي أربعة ، طرفاه – ووجهه – أدائه والغرض منه

أولاً: طرفاه:

إما حسيان وهما ما يدركان بالحواس الخمس.

([1]) أسرار البلاغة في علم البيان ، للإمام عبد القادر عبد الرحمن الجرجاني ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، 1422هـ - 2001م ، ص (69-71) .

كما في تشبيه الخد بالورد والقد بالرمح (المبصرات) والصوت الضعيف بالهمس (المسموعات) والنكهة بالعنبر (المشمومات) والريق بالخمر (المذوقات) والجلد الناعم بالحرير (الملموسات).

-إما عقليات : كما في تشبيه العلم بالحياة.

-إما مختلفان: المراد المعقول هو المشبه كما في تشبيه المنسية بالسبع.

والمراد بالحسي وهو المدرك بإحدى الحواس الظاهرة -فدخل فيه الخيالي.

كما في قول الصنوبري:

وكأن محمر الشقيق إذا تصوب أو تصعد

أعلام ياقوت نشر ن على رماح من زبرجد[1]

قال تعالى: (طَلْعُهَا كَأَنّهُ رُءُوسُ الشّيَاطِينِ)[2] .

والمراد بالعقلي ما لا يدرك بالحواس ويدخل فيه الوهمي ومسنونة زرق كأنياب أغوال[3].

أما وجهه : فهوالمعنى الذي يشترك فيه الطرفان تحقيقاً أو تخيلاً المراد بالتخييل: أن لا يمكن وجوده في المشبه به إلا على تأويل كقول القاضي:

وكأن النجوم بين دجاها سنن لاح بينهن ابتداع[1]

([1]) الصنوبري ، أحمد محمد الحلبي (اسرار البلاغة).
([2]) الصافات الآية (65)
([3]) لإمرئ القيس ،ص (33)

وجه الشبه فيه والهيئة الحاصلة من حصول أشياء مشرقة بيض في جوانب شيء مظلم أسود[٢].

أدواته :

أدوات التشبيه هي لفظ دل على المشابهة:

هي إما حرف كالكاف يأتي بعده المشبه به قال تعالى: (*وَحُورٌ عِينٌ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ*)[٣] وأن يأتي بعدها المشبه قال تعالى (*كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ*) [٤].

أما فعل نحو شابه – ماثل – حاكي – يماثل يحكي

–أما اسم نحو شبه – مثل – مشابهة – مماثلة[٥].

ينقسم التشبيه باعتبار الطرفين إلي ؛ (مفرد ومركب) –

أولاً المفرد:

1– الملفوف: أن يتعدد طرفاه ويجمع كل طرف مع مثله بأن يؤتي بالمشبهات أولاً ثم التشبيهات. كقول أمرئ القيس .

كأن قلوب الطير رطباً ويابساً لدى وكرها العناب والحشف البالي

---

(١) للقاضي التنوخي.
(٢) الإيضاح في علوم البلاغة للخطيب القذويني ت739هـ)، دار الكتب العلمية ، بيروت ن ط2 ، 2010م، ص 169.
(٣) الواقعة الآيات (22-23)
(٤) المدثر (50)
(٥) الواضح في البلاغة ص (30) .

2- المفروق: إن يتعدد طرفاه ويجمع كل طرف منهما مع صاحبه بأن يجمع كل مشبه مع مشبه به كقول الشاعر:

الخدود والصدف غالية والريق خمر والثغر كالدر

3- التسوية : هو أن يتعدد المشبه دون المشبه به.

كما في قول الشاعر:

صدغ الحبيب وحالي كلاهما كالليالي

وثغره في صفاء وأدمعي كاللالي

4- : الجمع : أن يتعدد المشبه به دون المشبه.

قال الشاعر:

ذات حسن لو إستزادت من الـــ حســـن لما أصـــــابت مزيدا

فهي الشمس بهجة والقضيب اللـ ـلـــدن قدا والريم طرفا وجيهاً[1]

5- إخراج مالا قوة له في الصفة على ما له قوة لقوله تعالى: (وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ) [2] الجامع بينهما العظمة والفائدة فيه التشويق[3].

ثانياً: التشبه المركب ينقسم إلى :

([1])الصناعتين ،هو أبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري ، حققه ، د. مفيد قميحة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1401هـ - 1981م ، ط2 ، 1404هـ - 1984م.

([2]) الرحمن (24)

([3]) الصناعتين لأبي هلال العسكري، حققه ، د. مفيد قميحة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1، 1401هـ - 1981م ط2 1404هـ - 1984م ل ص 262.

تشبه التمثيل:

هو الذي يكون فيه وجه الشبه صورة منتزعة من أمور عدة

قال ابن المعتز : والشمس كالمرآة في كف الأشل.

شبه الشمس في استدارتها وما يشاهد من حركة الضياء الذي تبثه بمرآة مستديرة يحملها أشل بكفه فهي ترتجف في كف الأشل.

فوجه الشبه منتزعة من متعدد العناصر ، مع أن المشبه مفرد وهو الشمس لكن العناصر التي أنتزع منها وجه الشبه متعددة يظهر منها اللون والإستدارة وحركة الإرتجاف التي شاهد بها النور يرتجف[1].

التشبيه الضمني:

هو الذي يأتي فيه المشبه فكرة أو حكماً يحوي إثارة وغرابة بسبب خروجه عن المألوف، ثم يأتي المشبه به دليلاً وبرهاناً يؤكد صحة ما جاء به في المشبه ويزيل ضمنياً .

وسمي بهذا الاسم لأن التشبيه لا يرد على إحدى الصور المعروفة في التشبيه المفرد أو التمثيلي ، فالمشبه به المشبه في التشبيه لا يأتيان صريحين واضحين بل يأتيا بصورة ضمنية .

(1) علم البلاغة بين الأصالة والمعاصرة ، عمر عبد الهادي عتيق ، دار اسامة للنشر والتوزيع ص88.

قال ابن الرومي :

قد يشيب الفتى وليس عيباً أن يرى النور في القصيب الرطيب

المشبه : حال الفتى الذي يظهر الشيب في شعره قبل أوانه المشه به : حال النور "الزهر" الذي يظهر في الغصن قبل نضوجه[1].

وينقسم التشبيه باعتبار الطرفين إلى أربعة أقسام وهي:

1/ أن يكون طرفاه مفردين وهما أن يكون مطلقين عن التقييد بنحو وصف أو إضافة أو حال أو ظرف أو يكون مفيدين بشيء مما ذكر أو يكون أحدهما مقيداً والآخر مطلقاً.

-مثال للمفردان المطلقان : لهما لحظ كالسهم.

-مثال للمقيدان : كما في تشبيه من لم يحصل من سعيه على نتيجة بالنقش على الماء.

-مثال ما فيه المشبه مطلق والمشبه به مقيد لقول ابن المعتز يصف الشمس

والشمس كالمرآة في كف الأشل لما رأيتها بدت فوق الجبل

2/ أن يكون طرفاه مركبين وكقول الشاعر :

كأن سهيلاً والنجوم وراءه صفوف صلاة قام فيها إمامها

(1) علم البلاغة بين الاصالة والمعاصرة ، ص91-93.

3/ أن يكون المشبه مفرداً والمشبه به مركباً

كقول الصنوبري يصف زهراً يتحرك من أسفل إلى أعلى وبالعكس .

وكأن محمر الشقيق إذا تصوب أو تصعد

أعلام ياقوت نشر ن على رمـــاح من زبرجد

4/ أن يكون المشبه مركباً والمشبه به مفرداً.

كقول أبي تمام حبيب ابن أوس يصف الربيع:

يا صاحبي تقصيا نظريكما تريا وجوه الأرض كيف تصور

تريا نهاراً مشمساً قد شابه زهر الربا فكأنما هو مقمر[1]

-أن حق وجه التشبيه شموله الطرفين إذا صادقه صح وإلا فسر. كما في قولهم"النجو في الكلام كالملح في الطعام[2]" .

وجه التشبيه:

وجه التشبيه فإما أن يكون :

أولاً: أن يكون أمراً واحداً

(1)المنهج الواضح للبلاغة ، حامد عوني ، ج1 ، مكتبة الجامعة الأزهرية، ص49-51.
(2)مفتاح العلوم ، السكاكي، حققه وقدم له وفهرسه ، د. عبد الحميد هنداوي محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ط1 ، 1420هـ - 2000م ص 447.

فيكون حسياً أو عقلياً ، فالتشبيه العقلي أعم من الحسي كالنكهة إذا شبهت بالعنبر في طيب الرائحة.

والعقلي كوجود الشيء العديم النفع إذا شبه بعدمه في العراء عن الفائدة مثل العطر إذا شبه بخلق كريم.

ثانياً: أن يكون وجه الشبه غير واحد ، وهو أن يكون مستنداً إلى الحس . كسقط النار إذا شبه بعين الديك في الهيئة الحاصلة من الشكل الكروي والمقدار المخصوص.

أن يكون مستنداً إلى العقل وكما إذا شبهت أعمال الكفرة بالسراب في المنظر المطع مع المخبر المؤيس[١].

قال تعالى(وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ ۗ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ) [٢].

فالتشبيه العقلي ربما إنتزع من شيء واحد[٣] .

قوله تعالى : (مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ۚ) [٤].

---

(١) مفتاح العلوم لأبي يعقوب يوسف بن محمد علي السكاكي ،دار الكتب العلمية ط٢ ، 1420هـ ، 2000م، ص (441) .
(٢) النور الآية (39) .
(٣) أسرار البلاغة في علم البيان للإمام عبد القادر الجرجاني ، ك ص (76).
(٤) الجمعة الآية (5).

الغرض من التشبيه:

أ) الغرض العائد إلى المشبه ، فإما أن يكون :

1.لبيان حالة : مثال ما لون عمامتك؟المشبه محذوف

2. لبيان مقدار حالة مثال : هو في سواده كخافية الغراب.

3. لبيان إمكان وجوده مثال :حاله كحال المسك.

4. إما لتقوية شأنه في نفس السامع.

5. وإما لإبرازه إلى السامع في معرض التزيين أو التشويه أو الإستطراف. كما شبهت وجهاً أسوداً بمقلة الظبي.

ب/ الغرض العائد إلى المشبه به:

فمرجعه إلى إبهام كونه اسم من المشبه في وجه الشبه كقولك .

وبدأ الصباح كأنه غرته وجه الخليفة حين يمتدح[1]

أغراض التشبيه:

المتحدث لا يلجأ إلى التشبيه إلا لهدف يرمي إليه وغرض يقصده منه وهذا الغرض أو الهدف ما يعود إلى المشبه فهو:

(1) أسرار البلاغة في علم البيان ، لعبد القاهر عبد الرحمن الجرجاني ، ص448- 450.

١) بيان صفة المشبه : وذلك إذا كان المشبه مجهولا وغيره بين الدلالة مثل: الأرض كالبيضة في الشكل.

٢) تقدير صفة المشبه في ذهن السامع:

هذا الغرض يكثر في تصوير الأمور المعنوية والذهنية في صور حسية مشاهدة حتى تتمكن الصورة في ذهن السامع.

نحو قوله تعالى:(وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ ۗ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (39)أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ ۚ) [١].

يصور الله أعمال الكفار وهي من الأمور المعنوية بصورتين حسيتين إحداهما السراب الخادع الذي يراه الناس كثيراً في الصحراء[٢].

ثانياً: الاستعارة:

تعريف الاستعارة في :

اللغة: هي النقل أو قسم من أقسام المجاز

معنوياً هي: تشبه حذف منه حرف[١].

---

(١) النور الآيتان (39-40).
(٢) البيان في ضوء أساليب القرآن الكريم ، عبد الفتاح لاشين ، دار الفكر العربي ، للطبع والنشر ، ص78).

اصطلاحاً : هي إدعاء معنى الحقيقة في الشيء مبالغة في التشبيه[٢].

أيضاً هي الكلمة المستعملة في غير المعنى الذي وضعت له لعلاقة المشابهة ، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الموضوع له [٣] كما ذكر القاضي في كتابه أثر المتكلمين في تطور الدرس البلاغي أنها صورة من صور البيان القرآني تعبر عن الغرض في تصوير بارع ولفظ موجز له أثر في نفس السامع[٤].

أركان الاستعارة:

أولاً: المستعار منه (المشبه به)

ثانياً: المستعار له (المشبه)

ثالثاً: المستعار (اللفظ الموضوع في الأصل للمشبه به) .

فلذلك يمكن التوضيح في المثال الآتي:

رأيت أسداً يرمي) فقد شبه الرجل الجرئ بالأسد ثم أستعير اسم المشبه به للمشبه فالمشبه به هو الحيوان المفترس[٥].

تقسيم الإستعارة بإعتبار ذكر أحد الطرفين:

---

(١) روضة الفصاحة لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر الرازي ، سنة 673هـ تحقيق ، د. خالد عبد الرؤوف الجبر ، راجعة :أ.د محمد بركات حمدي أبو علي ، دار وائل للنشر، ط1، 2005م ص 51.
(٢) المرجع السابق نفسه.
(٣) المنهج الواضح للبلاغة لحامد عوني أستاذ بكلية اللغة العربية ، مكتب الجامعة الأزهرية ، ميدان الأزهر، ج1 ، ص 104.
(٤) أثر المتكلمين في تطور الدرس البلاغي للقاضي عبد الجبار نموذجاً ، د. محمد مصطفى أبو شوارب . د. أحمد محمود المصري، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، ط1، 2006م ص 165.
(٥) المنهج الواضح للبلاغة ، لحامد عوني ، ج1 ، ص 104.

تنقسم إلى:

أ/ الاستعارة التصريحية.

ب/ الاستعارة المكنية.

أولاً : التصريحية وهي لفظ المشبه به المستعار للمشه قال تعالى: (*وَمَنْ كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا*) [1].

هنا صرح من زهل عن تمييز الخير والشر في الدنيا فهو أن يزهل عن ذلك في الآخرة وأراد هنا الترغيب بالتمسك بالطاعة[2].

ثانياً: المكنية: في إصطلاح جمهور البيانين يعني – لفظ المشبه به والمستعار في النفس للمشبه.

يقول أبوزؤيب الهزلي.

وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع

هنا شبهت المنية بالأسد في إغتيال النفوس ثم أستعير في النفس لفظ (الأسد) للمنية[3].

---

(1) الكهف الآية (53).
(2) المنهج الواضح للبلاغة ص108.
(3) المرجع السابق نفسه ص120-121.

ما يتصل بالاستعارة صناعتان هما:

١) ترشيحية فهو أن تنظر إلى المستعار وتراعى جانبه مثاله من البحر الطويل:

رمتني بسهم ريشة الكمل لم يصب**

**ظواهر جلدي وهو للقلب جارح

فإستعار الرمي والمستعار له تظهر فراعي جانب المستعار وهو الرمي ورشحه بما يقتضيه وهو السهم المناسب للرمي[١].

2/ التجريدية وهي أن ننظر للمستعار له.

قال تعالى: (*فَأَذَاقَهَا* اللّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ) [٢].

فالمستعار اللباس والمستعار له الجوع فجرد الاستعارة بذكر لفظ الإذاقة المناسبة للمستعار له وهو الجوع لا المستعار وهو اللباس[٣].

فالإستعارة بإعتبار الخارج نجدها تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

إحداهما : المطلقة وهي التي لم تقترن بصفة ولا تقرع والمراد المعنوية لا النعت

ثانيهما : المجردة وهي التي قرنت بما يلائم المستعار له.

---

(١) روضة الفصاحة لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر الرازي ، ص55.
(٢) النحل الآية (112)
(٣) روضة الفصاحة ، ص56.

مثالها كقول كثير:

غمر الرداء ، إذا تبسم ضاحكاً غلقت لضحكته رقاب المال

المستعار الرداء لأنه يصون عرض صاحبه كما يصون الرداء .

ثالثهما : المرشحة: وهي التي قرنت بما يلائم المستعار منه.

قوله تعالى: (أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ) [١].

فالمستعار الإشراء للاختيار[٢].

لذلك نجد أن الترشيح أبلغ من التجريد لإشتماله على تحقيق المبالغة[٣].

(١) البقرة الآية (16).
(٢) الإيضاح في علوم البلاغة للخطيب الغزويني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ص307-308.
(٣) المرجع السابق نفسه.

المبحث الثاني

المجاز والكناية

أولاً: المجاز

المجاز هو من الوسائل البلاغية التي تكثر في كلام الناس البليغ منهم وغيرهم . وليس من الكذب في شيء كما توهم البعض.

المجاز لغة:

جزت الطريق ، وجاز المنهج جوازاً ومجازاً وجاز به وجاوزه جوازاً.

وأجاز وأجاز غيره ، سار فيه وسلكه وأجاز خلفه وقطعه وأجزته : أنفذته[١].

اصطلاحاً :

هو اللفظة المستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الوضعي[٢].

وقد عرفه الجرجاني بقوله أما المجاز ، فكل كلمة أريد بها غير ما وضعت له في وضع واضعها ، لملاحظة بين الأول والثاني، فهي مجاز وإن شئت قلت : كل كلمة جرت بها ما وقعت له في وضع الواضع إلى ما لم توضع له ، من غير

---

(١) لسان العربي لإبن منظور المصري ، ص724 مادة جوز.
(٢) أثر المتكلمين في تطور الدرس البلاغي ، القاضي عبد الجبار ، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ص146، .

تستتأنف فيها وضعاً بملاحظة بين ما تجوز بها إليه وبين أصلها الذي وضعت له فيوضع واصفها فهي (مجاز).

أقسام المجاز :

يقسم البلاغيون المجاز إلى قسمين :

١) مجاز عقلي 2) مجاز لغوي.

أولاً: المجاز العقلي:

هو الكلام المفادبه خلاف ما عند المتكلم من الحكم فيه لضرب من التأويل ، إفادة للخلاف لا بوساطة وضع كقولك (شفى الطبيب المريض) [١].

ثانياً: المجاز اللغوي :

ويكون في نقل الألفاظ من حقائقها اللغوية إلى معان أخرى بينها صلة ومناسبة ، وهذا المجاز يكون في المفرد كما يكون في التركيب المستعمل في غيرها وضعه له.

(١) مفتاح العلوم ، ص503.

وهذا النوع اللغوي قسمان:

١. مجاز تكون العلاقة فيه بين المعنى الحقيقي والمعنى المجاز المشابهة ويسمى الإستعارة أو المجاز الإستعاري

٢. مجاز لا تكون العلاقة فيه مشابهة ، وليس المجاز المرسل ، ويسمى مرسلاً لأنه لم يفيد بعلاقة المشابهة أو لأن له علاقات كبيرة لا تحصى [١].

المجاز المرسل:

وهو قسمان هما:

١ مجاز إستعاري وهو ما كانت علاقة المشابهة.

٢ مجاز مرسل وهو ما كانت علاقته غير المشابهة.

والمجاز اللغوي يأتي في المركب والمفرد على السواء ، وأن مجيئه في المركب يكون بإستعمال التركيب في غيرما وضع له.

كقولك : لم يسيء إليك وينتظر منك حسن الجزاء (لأنك لا تجني من الشوك العنب) ومجيئه في اللفظ المفرد بإستعمال الكلمة في غير ما وضعت له أصلاً لعلاقة مع قرينة لمنع من إرادة المعنى الأصلي .

(١) أثر المتكلمين في تطور الدرس البلاغي ، ص146.

-العلاقة هي الأمر الذي يقع به الإرتباط بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي.

-القرينة هي الأمر الذي يصرف الذهن عن المعنى الحقيقي إلى المعنى المجازي.

المجاز المرسل:

-عند الخطيب القذويني (هو ما كانت العلاقة بين ما استعمل فيه وما وضع له ملابسه غير التشبيه)[1].

علاقات المجاز المرسل:

١. السببية : وهي أن يطلق السبب ويراد المسبب. نحو : رعينا الغيث، أي المطر وهو لا يراعي وإنما يراد النبات الذي كان المطر سبب ظهوره فالعلاقة التي تمنع إرادة المعنى الحقيقي هي السببية .

٢. المسببية : وهي أن يطلق السبب ويراد السبب. نحو قوله تعالى:(فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا). وتغر عينها أي وتهدأ ولفظة المجاز هي (عينها) [2] والذي يهدأ هو النفس والجسم لا العين وحدها.

([1]) الإيضاح في علوم البلاغة للخطيب القزويني ، ص205.
([2]) طه الآية (40).

٣. الجزئية : وهي أن يطلق الجزء يريد الكل نحوقوله تعالى: (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ) [١]. وهنا ذكر الوجه وهو جزء وأراد المرء دون العضو.

٤. الكلية: وهي اطلق الكل وأراد الجزء . قال تعالى: (وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا) [٢]. أطلق الكل وأراد أناملها أو أطرافها لأن الإنسان لا يستطيع أن يضع أصبعه كله في آذنه فالعلاقة كلية .

٥. إعتبار ما كان: وهي تسمية الشيء باسم ما كان عليه.

في قوله تعالى: (وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ ۖ) [٣] أي الذين كانوا يتامى فالمجاز في اليتامى ، استعملت فأراد بها الراشدون ممن كانوا يتامى والعلاقة اعتبار ما كان[٤].

٦. إعتبار ما يكون: وهي تسمية الشيء باسم ما يؤل إليه ، لقوله تعالى: (إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا) [٥]. فالمجاز في خمراً والخمر لا تعصر وإنما الذي يعصر فهو العنب الذي يؤل ويتحول بالعصر إلى خمر.

---

(١) الغاشية الآية (2).
(٢) نوح الآية (7) .
(٣) النساء الآية (2) .
(٤) أثر المتكلمين في تطور الدرس البلاغي ، ص205.
(٥) يوسف الآية (36) .

٧. المحلية:هي ذكر لفظ المحل وأراد الحال. نحو قوله تعالى:(فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ)[١].المجاز نادية ، فالنادي مكان الاجتماع والمقصود في الآية العشيرة والأنصار فهو مجاز أطلق المحل وأراد الحال.

٨. الحالية : هو ذكر الحال أراد المحل ، نحو قوله تعالى:(إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيم) [٢] فالمجاز في نعيم والنعيم لا يحل فيه الإنسان لأنه من المعاني يحل الإنسان في مكانه فاستعمال النعيم في مكانه مجاز مرسل أطلق فيه الحال وأريد المحل.

٩. الآلية: هو ذكر اسم الآلية وأراد الأثر الذي تحدثه .نحو قوله تعالى:(وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ) [٣]. فالمجاز في كلمة لسان والمراد أجعل لي قول صدق ، فذكر اللسان وأراد الأثر وهو القول.

ثانياً: الكناية :

لغة : هي جاءت في لسان العرب ثلاثة أوجه :

أحدهما : أن يكنى عن الشيء المستفحش ذكره.

ثانيهما : أن يكنى الرجل باسم توقيراً وتعظيماً.

ثالثهما : أن تقوم الكناية مقام الاسم فيعرف صاحبها بها كما يعرف باسمه[١].

---

(١) العلق الآية (17).
(٢) المطففين الآية (22).
(٣) الشعراء الآية (84).

اصطلاحاً: هي لفظ أريد به لازم معناه مع جواز إرادته معه.

فظهر أنها تخالف المجاز من جهة إرادة المعنى مع إرادة لازمة وفرق بأن الإنتقال من اللازم وفيه من الملزوم.

وهي من مقاصد علم البيان وهي لفظ أريد به لازم معناه مع جواز إرادة معناه مع لازم معناه مثلاً : لقولك فلان طويل النجاد أي طويل القامة ، ولا يمتنع مع إرادة طول القامة إرادة طول النجاد من غير تأويل فظهر منه أن الكناية تفارق المجاز من جهة وإرادة لازمة من جهة بخلاف المجاز فإن لا يجوز إرادة المعنى مع إرادة لازمة ، لأن المجاز ملزوم قرينه معاندة لإرادة الحقيقة وملزوم معاند لذلك الشيء.

أقسام الكناية:

تنقسم الكناية إلى ثلاثة أقسام هي:

١ طلب نفس الموصوف .

٢ طلب نفس الصفة.

٣ تخصيص الصفة[٢].

١ الكناية المطلوب بها نفس الموصوف :

([١]) لسان العرب لإبن منظور المصري مادة (كنى) ص3944.

([٢]) مفتاح تلخيص العلوم ، شرح العلامة شمس الدين بن محمد ، المكتبة الأزهرية للتراث ، ج١، ص627.

وهي تقرب تارة وتبعد أخرى ، فالقريبة هي أن تقف في صفة من صفات أختصاص بمحذوف معين فتذكرها متوصلاً بها إلى ذلك الموصوف مثل جاء المضياف وتريد زيداً، لعارض إختصاص المضياف بزيد.

البعيدة: هي التي تتكلف اختصاصها بأن تضم إلى لازم آخر وآخر مثل: أن تقول في الكناية عن الإنسان مستوى القامة عريض الأظافر[1].

2/ الكناية المطلوب بها نفس الصفة:

وهي تقرب تارة وتبعد تارة أخرى . فالقريبة هي أن تنتقل إلى مطلوبين من أقرب لوازمه إليه.

مثل أن تقول فلان طويل نجاده أو طويل النجاد ومتواصلا به إلى طول قامته. وهذا النوع يكون واضحاً.

أما البعيدة فهي أن تنتقل إلى مطلوبك من لازم بعيد بوساطة لوازم متسلسلة . مثل (كثير الرماد) فتنتقل من كثرة الرماد إلى كثرة الجمر ومن كثرة الجمر إلى كثرة إحراق الحطب تحت القدور ومن كثرة إحراق الحطب إلى كثرة الطبائخ ومن كثرة الطبائخ إلى كثرة الآكلة.

3/ الكناية المطلوب بها تخصيص الصفة والموصوف(كناية عن نسبة)

(1) مفتاح العلوم ، يعقوب يوسف السكاكي ، ت. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية ، ك ص513-517.

وتتفاوت في اللفظ ، فتارة لطيفة وآخرى ألطف.

كقول الشاعر:

إن السماحة والمروءة والندى***

*****في قبة ضربت على ابن الحشرج[١]**

فإن حيث أراد أن يصرح بتخصيص السماحة والمروءة والندى بابن الحشرج، فإن الطريق إلى تخصيص الصفة بالموصوف بالتصريح إما بالإضافة إلى معناها الإسناد[٢].

بلاغة الكناية:

لا يخفى أن الإيجاز بالمعنى أبلغ منه في التصريح به ، وذلك أن النفس تميل إلى معرفة المعاني المخفية أو مكني عنها ، وتعزف عن المعاني المصرح بها والمعنى الذي تحويه الكناية يشتمل على أبعاد دلالية أثر من الدلالة التي تحويه اللفظ الصريح[٣].

(١) ابن الحشرج هو عبد الله بن الحشرج بن الأشهب بن ورد الجعدي (الموسوعة الشاملة مفتاح العلوم).
(٢) مفتاح العلوم ليعقوب يوسف السكاكي ، ص513-517.
(٣) علم البلاغة بين الأصالة والمعاصرة ، ص145-146.

المبحث الأول

تطبيق اللون البياني في التشبيه والاستعارةفي شعره

أولاً: التشبيه :

1- فمدافع الريان عرى رسمها خلقاً كما ضمن الوحي سلامها

سلامها – السلام : الحجارة مفردها سلمة

شبه بقايا الآثار لقدم الأيام ببقاء الكتاب في الحجر (الكامل).

رقم البيت والصفحة	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	نوع التشبيه
2 ـــــ -201	بقايا الآثار	بقاء الكتاب في الحجر	الكاف	الوضوح والظهور	مؤكد

الديوان ص201

2- وجلا السيول عن الطلول كأنها زبر يحد متونها أقلامها

الزبر – الكتاب

شبه كشف السيول عن الأطلال التي غطاها التراب بتجديد الكتاب سطور الكتاب الدارس . الكامل قافية الميم).

رقم البيت والصفحة	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	نوع الشبه
8 ـــــــــــ ص203	كشف السيول على الاطلال	تجديد الكتاب	الكاف	الوضوح والظهور	مؤكد

3_ وتضيء في وجه الظلام منيرة كجمانة البحري سل نظامها

الجمانة – الدرة

شبه البقرة في تلألؤ وجهها بالدرة الغوص (الكامل – الميم)

رقم البيت والصفحة	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	نوع الشبه
43 ـــــــــــ ص220	تلألؤ وجه البقرة	الدر	الكاف	البريق واللمعان	مؤكد

4- فلها هباب في الزمام كأنها صهباء حف مع الجنوب جهامها

الهباب – النشاط

صهباء – حمراء

الجهام – السحاب

رقم البيت والصفحة	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	نوع الشبه
24 ـــــــــــ ص210	نشاط الآتان	السحابة الحمراء	الكاف	درجة إحمرار اللون	تمثيل

5- وهم ربيع للمجاور فيهم والمرملات إذا تطاول عامها

المرملات – المحتاجات

شبه قومه بفصل الربيع في السماحة والندى (الكامل)

رقم البيت والصفحة	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	نوع الشبه
88 ـــــــــــ ص 241	قومه	فصل الربيع	لا توجد أداة	السماحة والندى (مقدر)	تشبيه بليغ

6- أصبحت أمشي بعد سلمى بن مالك وبعد أبي قيس وعروة كالأجب

الأجب – الذي لا سنام له

شبه المشبه بعدهم بمشيه الأجب الذي لا سنام له (البحر الطويل قافية الباء)

رقم البيت والصفحة	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	نوع الشبه
1 ـــــــــ ص 28	المشي هو	الأجب	الكاف	البطء والفتور	مرسل مفصل

7ـ رفيع اللبان مطمئناً عذاره على خد منحوض الغرارين صلب

رفيع اللبان- أي رفيع الصدر

الغرارن – الجانبان

منحوض – قليل اللحم

شبه موقع العذراء على الخد بالمسن (الطويل – الباء)

رقم البيت والصفحة	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	نوع الشبه
31 ـــــــــ ص 49	موقع العذراء على الخد	المسن	لا توجد أداة	الظهور	مرسل مفصل

8- فدعدعا سرة الزكاء كما دعدع ساقي الأعاجم الغربا

الغربا – قدح من الخشب

شبه الواديين وهما يدخلان كما يملأ الساقي لهذا الأعجمي

رقم البيت والصفحة	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	نوع الشبه
22 ــــــــــ ص36	الواديين	القدح	الكاف	السرعة وعدم التخطئة	تمثيل

9- وجدت ابني ربيعاً لليتامى وللأضياف إذا حب الفئيد

الفئيد – الخبز

شبه أباه بالربيع في كرمه وسماحته (الوافر قافية الدال)

رقم البيت والصفحة	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	نوع التشبيه
7 ــــــــــ ص6	أباه	الربيع	لا توجد أداة	الكرم والسماحة (مقدر)	بليغ

10ـ فإن تسألينا فيم نحن فإننا عصافير من هذا الأنام المسحر

شبه قومه بالعصافير

رقم البيت والصفحة	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	نوع التشبيه
35 ـــــ ص103	قومه	العصافير	لا توجد أداة	محذوف	تشبيه بليغ

11- كأن فاها إذا ما الليل ألبسها سيابة ما بها عيب ولا أثر

سيابه – البسر الأخضر الذي يسقط وقد نضج

شبه ريح فاها بالبلح (البحر البسيط ما قافية الراء)

رقم البيت والصفحة	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	نوع التشبيه
9 ـــــــ ص83	رائحة فاهها	البلح الذي ليس فيه عيب	الكاف	الجمال والطيب	تمثيل

12- تنجو نجاء ظليم الجو أفزعه ريح الشمال وشفانُ لها درر

شبه نجاتها بنجاة الظبي الفار من الريح (البحر البسيط قافية الراء)

وشفان – الريح الباردة

رقم البيت	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	نوع التشبيه
28 ـــــــــــ ص 87	محذوف تقديره (هي)	نجاة الظبي	لا توجد أداة	السرعة	تمثيل

13ـ وخصم كناري الجن أسقطت شأوهم بمستحصد ذي مرة وصروع

مرة – إحكام

صروع – نواحي

شبه خصمه بمجلس الجن في كلامه (البحر الطويل قافية العين)

رقم البيت والصفحة	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	نوع التشبيه
11	خصمه	مجلس	لا توجد	البيان	مرسل

ــــــــــــ ص 108		الجن في كلامه	أداة		مفصل

14- فأفرع في الرباب يقود بلقاً مجوفة تذب عن السخال

أفرع – أهبط

الرباب – اسم موضع

السخال – الدفع

شبه إنكشاف البرق عن السحاب وهو أسود بإنكشاف خيل عن أولادها ترمح وتدفع عنها (الوافر قافية اللام).

رقم البيت والصفحة	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	نوع التشبيه
48 ــــــــــــ ص 166	انكشاف البرق عن السحاب	إنكشاف الخيل عن أولادها ترمح عنها	لا توجد أداة	البياض والسواد	التمثيل

15- لهند بأعلام الأغر رسوم إلى أحد كأنهن وشوم

شبه ديارها بالوشوم في وضوحها وظهورها (الكامل – الميم)

رقم البيت والصفحة	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	نوع التشبيه
2 ـــــــــ ص 193	الديار في جبل أحد	الوشوم في المرأة	الكاف	الوضوح والظهور	تمثيل

ثانياً: الاستعارة

1- صادفن منها غرة فأصبنها إن المنايا لا تطيش سهامها

في قوله (المنايا لا تعطيش سهامها) نوعها استعارة مكنية حيث استعار للمنايا سهام واستعار للأخطاء لفظ الطيش(الديوان ص 218)

2- أولم تكن تدري نوار بأنني وصال عقد حبائل جذامها

في قوله (حبائل) نوعها استعارة تصريحية حيث استعار الحبائل للعهد(الديوان ص166)

3- فاقنع بما قسم المليك فإنما قسم الخلائق بيننا علامها

الاستعارة في كلمة (الخلائق) نوعها استعارة مكنية حيث شبه الخلائق كأنها شيء يقسم وهذا تجسيد لها.(الديوا ن ص239)

4- فبنى لنا بيتاً رفيعاً سمكه فسما إليه كهلها وغلامها

الاستعارة في قوله (بيتاً) نوعها استعارة تصريحية حيث استعار البيت للمجد والمعني أن الله جعل لهم مجداً تطلع إليه الصغار والكبار(الديوان ص239)

5- ولدت بنو حرثان فرخ محرق بلوى الوضيعة مرتج الأبواب

الاستعارة في قوله (فرخ) نوعها وهي تصريحية حيث استعار الفرخ لابن عوف الكلايبي كنوع من الاستهزاء(الديوان ص38)

6- وكم مشترٍ من ماله حسن صيته لأيامه في كل مبدي ومحضر

الاستعارة في (مشتر حسن صيته) نوعها استعارة مكنية حيث جسد الصيت كأنه شيء يشترى بالمال.(الديوا ن ص96)

7- صرمت حبالها وصدرت عنها بناجية تجل عن الكلال

ناجية – ناقة

الكلال – التعب

الاستعارة في قوله (صرمت حبالها) نوعها استعارة تصريحية حيث شبه الود والحب منها كأنه حبال.(الديوان ص153)

8- حتى تزينت الجواء بفاخر قصف كألوان الرحال عميم

فاخر – بنت

قصف – ينقصف من طوله كأنه يتكسر

الاستعالة في قوله (تزينت الجواء) نوعها مكنية حيث استعار الزينة تشبيها لها بحسناء تتزين أو بإنسان.(الديوان ص246)

9- ولقد قطعت وصيلة مجرودةً يبكي الصدى فيها لشجو البوم

الاستعارة في قوله (يبكي الصدى) نوعها استعارة مكنية حيث شبه صدى البوم في الصحراء كأنه إنسان يبكي وفي هذه رمز لبعض لوازم الإنسان وهو البكاء.(الديوان ص248)

10- لزجرت قلباً لا يريع لزاجر إن الغوى إذا نُهى لم يعتب

الاستعارة في قوله (زجرت قلباً) نوعها استعارة مكنية شخص القلب بأن استعارة له الزجر وهو ليس من خصائصه.(الديوان ص57)

11- في قدوم سادة من قومه نظر الدهر إليهم فابتهل

الاستعارة في قوله (ابتهل) نوعها استعارة مكنية حيث استعار الابتهال للدهر كأنه يسبح ويبتهل، أي أنه وقف معجباً وهو ينظر إليهم أو استشعر ذلة حالة بالنسبة إليهم.(الديوان ص133)

12- يغنى الحمام فوقها شارق على الطلح يصدحن الضحى والأصائلا

الاستعارة في قوله (يغني الحمام) نوعها استعارة مكنية حيث شخص الحمام بأن استعار له الغناء.(الديوان ص135)

المبحث الثاني

المجاز والكناية

أولاً: المجاز:

1- إنا إذا إلتفت المجامع لم يزل منا لزاز عظيمة جشامها

لزاز – يلزم الأمر

الجشام – المتكلف للأمر

المجاز (التقت المجامع) مجاز مرسل علاقته المحلية أطلق المحل وهو المجامع وأراد الحال وهو الناس(.الديوان ص237)

2- لا تسقني بيديك إن لم ألتمس نعم الضجوع بغارة أسراب

الضجوع – وادٍ

المجاز (يديك) مجاز مرسل علاقته السببية أطلق السبب وهو اليد وأراد المسبب وهو الماء ، أما إن كان يقصد اليد وحذف المفعول وهو الماء فلا مجاز هنا.(الديوان 8 3)

يحملن فتيات الوغى من جحفل شعثاً كأنهم أسود الغاب

المجاز في كلمة (الوغى) مجاز مرسل علاقته المسببيةً أطلق المسبب وهو الصوت الذي ينبعث من المعركة وأراد المعركة. وكذلك يوجد تشبيه في صدر البيت حيث شبههم بأسود الغابات في قوتهم وضراوتهم .(الديوان ص934-

وحميت قومي إذا دعتني عامر وتقدمت يوم الغبيط وفود

المجاز في كلمة (عامر) مجاز مرسل علاقته الكلية حيث أطلق الكل وهو القبيلة وأراد الجزء وهم المحاربون.(الديوان ص66)

5- عشت دهراً ولا يدوم على الأيـَ ام إلا يرمرم وتعار

يرمرم وتعار – جبلان

المجاز في قوله (دهراً) مجاز مرسل علاقته الكلية حيث أطلق الكل وهو الدهر وأراد الجزء وهو الأيام ويكون المعنى عشت أياماً ولايدم على الأيام(الديوان ص78).

6- تحمل أهلها وأجد فيها نعاج الصيف أخبية الظلال

المجاز في كلمة (الظلال)مجاز مرسل علاقته المسببية حيث أراد السبب وهو الشجر.(الديوان ص152)

7- وأصبح راسياً برضام دهر وسال به الخمائل في الرمال

رضام – حجارة

المجاز في قوله (سال به الخمائل) مجاز مرسل علاقته المحلية حيث أطلق المحل وهو الخمائل وأراد الحال وهو الماء؛ لأن الخمائل لا تسيل وإنما يسيل الماء الذي فيها.(الديوان ص166)

8- والحي إذا بكر الشتاء عليهم وعدت شآمية بيومٍ مغبر

المجاز في كلمة(الحي) مجاز مرسل علاقته المحلية حيث يقصد الحال وهم أهل الحي الذين حزنوا على فقد لهم.(الديوان ص95)

9- ويوم منعت الحي أن يتفرقوا بنجران فقرى ذلك اليوم فاقر

المجاز في كلمة (الحي) مجاز مرسل علاقته المحلية حيث يريد الحال لأنه يفتخر بأن حال دون تفرق الناس يوم كانوا بنجران وأن ذلك ما كان صعباً ومثل لذلك بالبعير الذي يفقر على أنفه أي يحز ليذلل الصعاب.(الديوان ص178)

10- تكرُّ أحاليب اللديد عليهم وتوفى جفان العنيف محضاً معمما

أحاليب – جمع إحلابه وهي ما يجمع من الحليب عندما يكون الإبل في المرعي

اللديد – اسم موضع

محض– اللبن الخالص

المعمم – الأبيض

المجاز في كلمة (أحاليب) مجاز مرسل علاقته المحلية أطلق المحل وهو اللديد وأراد الحال وهو الإبل التي تملأ جفان الضيف لبناً محضاً.(الديوان ص153)

ثانياً: الكناية

1- لا يطبعون ولا يبور فعالهم إذ لا يميل مع الهوى أحلامُها

في البيت كنايتان فالأولى في صدره في قوله (لا يطبعون) وهي كناية عن صفة نقاء العرض ، أما الثانية ففي قول (لا يميل مع الهوى) فهي كناية عن ضبط النفس والتحكم فيها.(الديوان ص139)

2- دعوة مرهوب أجبت وطعنة رفعت بها أصوات نوح مسلب

مسلب – لبس السواد

الكناية في قوله (نوح مسلب) كناية عن الحزن حيث كنى بعبارة لبس السواد.(الديوان ص47)

3- ويوم هوادي أمره لشماله يهتل أخطال الطراف المطنب

الكناية في قوله (يهتل أخطال لطراف) كناية عن شدة هبوب الريح.(الديوان ص51)

٤ -ينيخ المخاض البرك والشمس حية إذا زكيت نيرانها لم تلهب

في البيت كنايتان فالأولى في صدره وهي كناية عن شدة الحر، والثانية في عجزه وهي كناية عن شدة البرد، أي النيران إذا وقدت لا تلتهب من البرد.(الديوان ص**52**)

هل يبلغني ديارها حرج وجناءُ تغري النجاء والخببا

الكناية في قوله (حرج) كناية عن موصوف ويقصد الناقة(الديوان ص31)

وأفنى بنات الدهر أرباب ناعط بمستمع دون السماء ومنظر

الكناية في (بنات الدهر) كناية عن موصوف ويقصد الأيام والليالي.ا(الديوان ص102)

7- وفي الحدوج عروب غير فاحشة ريا الروادف يعشى دونها البصر

الكناية في قوله (ريا الروادف) كناية عن صفة الضخامة(الديوان ص82).

8- ولا أقول إذا ما أزمة أزمت يا ويح نفسي مما أحدث القدر

بحيث كناية عن صفة الصبر وعدم الجزع ويقصد أنه يصبر إذا المن به الأزمات فلا يتبرم منها.(الديوان ص84)

9- وكم لاقيت بعدك من أمور وأهوالٍ أشُــدٌ لها حزيمي

الكناية في قوله (أشد لها حزيمي) كناية عن الاستعداد للأمر ؛ لأن من شد حزامه أستعد لأمر قادم.(الديوان ص205)

10- وكم فينا إذا ما ألمحك أبدي نحاس القوم من سمح هضوم

هضوم – سخي

في البيت كناية عن الكرم وهو يقصد أنهم كرام عن وقت المحك والجوع والجدب.(الديوان ص254)

11- أمَّ الوليد ومــَنْ تكوني هــَمَّــهُ يــُصــْبــْح ولَيْسَ بشأنه بحليم

الكناية في قوله (أم الوليد) كناية عن موصوف(الديوان ص243)

12- أليس ورائي إن تراخت منيتي لزوم العصا تحني عليها الأصابع

الكناية (لزوم العصا) كناية عن كبر السن.(الديوان ص248)

الخاتمة:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه وبعد...

بعد أن وفقني الله لإتمام هذه الدراسةأسأل الله أن تكون نافعة لي وقارئها. وبعد بحثي وتنقيبي في شعر لبيد بن ربيعة الذي أبدع صورة بيانية جميلة ومؤثرة يمكنني أن أعرض بإيجاز أبرز معالم هذه الدراسة مشيراً إلى نتائجها التي توصلت إليها :

أولاً استطاع لبيد بن ربيعة أن يرسم كثيراً من الصور البيانية المتنوعة التي حفل بها ديوانه.

ثانياً : أظهر قدرته على توظيف الصور البيانية لخدمة الأغراض التي يريد التعبير عنها.

ثالثاً تبين لي من خلال الدراسة أن التشبيه هو أكثر الألوان البلاغية دوراناً في شعره ويليه الاستعارة ثم الكناية ثم المجاز .

رابعاً: انحصرت أوزان الشاعر في أربعة أبحر هي الكامل والطويل والوافر والبسيط.

التوصيات:

- أرى أن شعر لبيد حقل غني بالموارد الأدبية المختلفة يحتاج إلى بحث لتوفير مزيد من البيانات.

الآيات والسور

م	الاية	السورة	رقمها
١.	(هو الله الخالق)	الحشر	24
٢.	(الرحمن،علم القران)	الرحمن	1ــ4
٣.	(وماقتلوه وماصلبوه)	النساء	157
٤.	(طلعها كانه رؤوس)	الصافات	65
٥.	(وحور عين)	الواقعة	22ــ23
٦.	(كانهم حمر مستنفرة)	المدثر	50
٧.	(وله الجوار المنشات)	الرحمن	24
٨.	(والذين كفروا اعمالهم)	النور	39
٩.	(مثل الذين حملو ا التوراة)	الجمعة	5
١٠.	(ومن كان فيهذه اعمي)	الكهف	53
١١.	(فاذاقهاالله لباس الجوع)	النحل	112
١٢.	(اولئك الذين اشتروا)	البقرة	16
١٣.	(وجوه يومئذ خاشعة)	الغاشية	2
١٤.	(واني كلمادعوتهم)	نوح	7
١٥.	(اني اراني اعصر خمرا)	يوسف	36

١٦.	(فليدع نادية)	العلق	17
١٧.	(ان الابرار لفي نعيم)	المطففين	22
١٨.	(واجعل لي لسان صدق)	الشعراء	84

قائمة المصادر والمراجع

١.	الادب الجاهلي؛د،غاذي طليمات،ا،عرفاتالاشقر؛دار الفكر افاق معرفة ط2 مصححة 2007م
٢.	البيان في ضوء أساليب القرآن الكريم، عبد الفتاح لاشين ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
٣.	البلاغة الشعرية في البيان والتبيين للجاحظ ، محمد علي زكي المكتبة العصرية.
٤.	أثر المتكلمين في تطور الدرس البلاغي ،د. محمد مصطفى أبو شوارب، د. أحمد محمود النصري، دار الفكر لدنيا الطباعة والنشر،ط2006،1م.
٥.	تاريخ البلاغة العربية ، هشام ياغي ، الشركة العربية المتحدة.
٦.	جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب ، لمعلم البيان أحمد إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، مكتبة عباس أحمد الباز، ج 1- 2،ط1419،1هـ-1999م.
٧.	ديوان لبيد بن ربيعة ، شرح الطوسي، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه حنا نصر الحتي ، دار الكتاب العربي ، ط2، 1417هـ- 1996م.
٨.	روضة الفصاحة لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر الرازي ، تحقيق د.

	خالد عبد الرؤوف الجبر، راجعه،أ.د. محمد بركات حمدي أبو علي، دار وائل للنشر،ط2005،1م.
٩.	أسرار البلاغة في علم البيان ، للإمام عبد القادر عبد الرحمن الجرجاني ، دار الكتب العلمية ، ط1، 1422هـ - 2001م.
١٠.	شرح المعلقات العشر واختيار شعرائها ، لأحمد بن الأمين الشنقيطي ، دار الكتاب العربي، لبنان ، بيروت، طبعة مزيدة ومنقحة، 1430هـ - 2009م.
١١.	الصناعتين لإبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري، حققه د. مفيد قميحة ، دار الكتب العلمية ، لبنان، بيروت، ط 1، 1401هـ - 1981م، ط2، 1404هـ - 1984م.
١٢.	الصورة الفنية في الشعر الجاهلي في ضوء النقد الحديث، د. نصرت عبد الرحمن ، مكتبة الأقصى ، عمان،1982م.
١٣.	طبقات فحول الشعراء : محمد بن سلام الجمحي رواية أبي خليفة الجمحي عنه رواية محمد بن عبد الله بن أسد ، دار المدني بجدة ، ط139-231.
١٤.	علم البلاغة بين الأصالة والمعاصرة ، عمر عبد الهادي عتيق، دار أسامة للنشر والتوزيع بدون تاريخ.

١٥.	العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده لإبن رشيق القيرواني ، قدم له وشرحه د. صلاح الدين الهواري، ج1، ط1، 1996-1416هـ.
١٦.	الأغاني لأبي فرج الأصفهاني ، شرحه د. يوسف الطويل ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، بيروت ، ط4، 1422هـ - 2002م.
١٧.	القاموس المحيط لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، دار الجيل، بدون تاريخ مادة اصور ، لسان العرب مادة 1 صور) للعلامة جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور حققه ووضع هوامشه عامر أحمد حيدر ، راجعه ، عبد المنعم خليل إبراهيم ،ط2،2009م.
١٨.	لسان العرب لإبن منظور المصري (مادة جوز).
١٩.	مفتاح تلخيص العلوم ، شرح العلامة شمس الدين بن محمد ،ط1،المكتبة الأزهرية للتراث، ط1.
٢٠.	معجم نور الدين الوسيط، د. عصام نور الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط2009،2.
٢١.	مفتاح العلوم لأبي يعقوب يوسف بن محمد علي السكاكي، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1420،1هـ - 2000م.
٢٢.	المعلقات دراسة أسلوبية ، د. أحمد عثمان أحمد، دار طيبة للنشر والتوزيع والتجهيزات العلمية ، 2007م .

٢٣.	المعجم في علوم البلاغة ، إنعام قوال عكاوي، دار الكتب العلمية .
٢٤.	المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية، ط4، (مادة شبه).
٢٥.	الموازنة بين الشعراء ، د. زكي مبارك ، دار الجيل ، لبنان، بيروت، ط1،1993م.
٢٦.	المنهج الواضح للبلاغة ، حامد عوني ، مكتبة الجامعة الأزهرية ، بدون تاريخ.
٢٧.	الإيضاح في علوم البلاغة للخطيب القزويني ، دار الكتب العلمية ، بدون تاريخ وبدون طبعة.